

الجبهة الديمقراطية الشعبية للشعب العربي الأحوازي

Al-Ahwaz Arab People Democratic-Popular Front

بيان رقم 11 الجبهة الديمقراطية الشعبية للشعب العربي الأحوازي حول اعتقال بعض الأحوازيين في سوريا الشقيقة

يا أبناء شعبنا العربي الأحوازي الصامد ويا جماهير شعبنا العربي في كل مكان، يا أشقاءنا في سوريا، قلعة الصمود والبيت العربي المستعصية على اعداءها، ان اخبار اعتقال بعض الأحوازيين المشردين واللاجئين في الشقيقة سوريا قبل اربعة أيام كان بالنسبة لنا حدث طارىء يمكن ان ينتهي خلال ساعات أو يوم أو أكثر بشكل اخوي واعتبرنا ما حدث ليس إلا مساعي الأشقاء في سوريا للوقوف على ما يجري في بلدهم وهو بلدنا الثاني طبعاً، لكن استمرار اعتقال طاهر علي الأحوازي لمدة اربعة أيام واعتقال غيره يوم امس و اليوم حيرنا واستغربنا ما يعملهُ الأشقاء في سوريا مع الأحوازيين في الظرف الذي هم بأمس الحاجة للمساعدة والمساعدة وسوريا التي أوت العرب المشردين دائماً وأوت الأحوازيين خلال عقود لا ترد على نداءاتنا ومطالبتنا بالإفراج عن المعتقلين لا بل و إزداد عدد المعتقلين حتى وصل خمسة من أبناء الأحواز الذين اضطروا للإقامة في سوريا أما للدراسة وأما لاجئين وما ضاعف من استغرابنا انه لم يسمح لعوائل واطفال المعتقلين بزيارتهم ورفع حاجاتهم وهذا ما اضطربنا وبعد اربعة أيام ان تصدر هذا البيان لندعو الأخوة في سوريا بالدرجة الأولى لإطلاق سراح الأحوازيين الذين استقروا في سوريا أو ترددوا عليها مثل ما تردد أبناء فلسطين و العراق و أبناء بعض الدول العربية الأخرى وحتى غير العرب الذين اضطروا للهجرة من بلدانهم و ندعو في نفس الوقت الى جانب الأشقاء في دمشق، ندعو الأحزاب والمنظمات العربية السورية والعربية عامة التدخل لدى الأشقاء في سوريا لإطلاق سراح الأحوازيين وهذا أقل ما يمكن طلبه من بلد عربي شقيق في الوقت الذي يعدم الأحوازيين في الشوارع واستشهد منهم خلال الأسبوعين الماضيين أكثر من 200 والجرحى بالمئات على يد جلاوزة النظام الإجرامي المتلبس بالإسلام و تمنينا لو تحملت سوريا العربية مسؤولياتها امام شعبنا العربي الأحوازي و امام الأمة العربية كلها وفي ظروف صعبة مثل هذه الأيام لكن هذا لم يحصل و إذا حاولنا تفهمه نظراً لما تمر به الشقيقة سوريا من ضغوط دولية، لكن ما لا يمكن تفهمه هو اعتقال عدد كبير من الأحوازيين الذين لم يفعلوا شيء في سوريا سوى تحركاتهم السياسية-الثقافية وأحياناً نشر مقال أو بيان أو مقابلة صحفية وهذه الأيام من الطبيعي ان يتحرك الأحوازيين في العالم وشعبهم بحاجة الى تحركهم لتعريف قضيتهم ولفضح جرائم النظام العنصري الشوفيني الذي أراد من الإسلام غطاء لجرائمه وهو ينفذ منذ فترة خطته الشوفينية لنقل العرب الى مناطق في العمق الإيراني حيث تم نقل أكثر من 100 ألف منهم حتى الآن بأساليب خبيثة ونقل في المقابل أكثر من 500 ألف من غير العرب الى المنطقة خلال اعوام قليلة وسيزيد عدد الأحوازيين بالهجرة وعدد غير العرب باتجاه الأحواز أكثر فأكثر كل شهر وبعناوين مختلفة.

الأشقاء في سوريا، الجبهة الديمقراطية الشعبية للشعب العربي الأحوازي تطالبكم بالأخوة العربية وبشعاراتكم التي يأتي أولها " الوحدة" ان تعتبروا الأحوازيين مناضلين سوريين بالدرجة الأولى ولا تقبل ان يمسه أي سوء ولا ان يقابلهم ويستجوبهم أي إيراني شوفيني حقود، وهذا مطلب شعبنا الأحوازي أولاً والشعب السوري والأمة العربية ثانياً وإننا وضمن ما ندعو الأخوة السوريين ان يطلقوا سراح الأحوازيين ندعو الأشقاء العرب عامة التدخل ولا يقبل أي عذر من الشقيقة سوريا أو من العرب ان ينال العدو الشوفيني من أبناء الأحواز في سوريا وعلى التراب السوري حيث ان حدث ذلك يعني تواطئ سوريا إيراني على القضية الأحوازية ونحن مؤمنون ان الأشقاء في سوريا لم ولن يقدموا على ذلك وليس من شيمهم التواطئ على أبناء الأمة العربية بشكل عام و أبناء الأحواز بشكل خاص ولا ينسى الأخوة في سوريا ان المعتقلين معظمهم من الطلاب وتأخر خروجهم من المعتقل سيكون له اثر على دراستهم ومستقبلهم.

يا أبناء الشقيقة السورية و أبناء امتنا العربية، ان تحرك الأحوازيين في العالم كان ملاحظ جداً خلال الأيام الماضية وهذا أقل ما يتوقعه منهم شعبهم المقهور في الأحواز وسمح للأحوازيين ان يعبروا عن غضبهم في معظم بلدان العالم التي يتواجدون فيها الأحوازيين حيث خرج احوازيين في مظاهرات سلمية في خمسة دول أوروبية وفي كندا خلال اسبوعين و اذا كنا قد تفهمنا عدم السماح للأحوازيين بالتعبير عن غضبهم سلمياً في البلدان العربية ولأي سبب كان هل يمكن ان نتفهم اعتقال الأحوازيين؟ مرة أخرى ندعو الأخوة في سوريا وندعو الرئيس الدكتور بشار الأسد شخصياً التدخل لإطلاق سراح الأحوازيين للحفاظ على ما بنوه في ضمايرهم عن وحدة المصير العربي وان لا يسمح الأخوة بقطع هذا الخيط الذي يربط بين شعبنا وبين امته العربية التي كانت دائماً عمقه الإستراتيجي في كل نضاله وهذا أقل ما يمكن ان نطلبه.

وندعو الجبهة الديمقراطية الشعبية في نفس الوقت أبناء الأحواز كافة ان يكونوا يقضين وان لا يسمحوا للمتربصين للصيد في الماء العكر ان يستخدموا ما حصل للأحوازيين في سوريا الشقيقة ذريعة لطرح شعارات النذل والتخاذل والسقوط في احضان اعداء الأمة وإن الجبهة الديمقراطية الشعبية ستواجه وبقوة أي توجه مشبوه في هذا الخصوص يجر أبناءنا إلى اتجاهات هم اساساً حلفاء الإمبراطورية الإيرانية لمواجهة الطموح العربي عامة و الأحوازي خاصة.